

سوره امين

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من اثار حضرت بهاء الله - آثار قلم اعلى - جلد 2، لوح رقم
(94)، 159 بديع، سوره امين، صفحه 625-627

سورة الامين

قد نزلت من لدى العزيز الحكيم

بسم الله الابدی بلا زوال

هذا كتاب من لدى الله المهين القيوم الى الذي منه ظهرت استقامة الكبرى في يوم فيه اضطربت افئدة
اولى النهى و انصعقت الارواح و العقول طوبى لك بما نبذت الورى عن وراك و نطقت بالحق اذ
احاطك المشركون قد وفيت بميثاق الله و عهده و اديت ما ينبغى لك انك معى فى سرادق الابهى ان
ربك لهو العزيز الودود و ينبغى لاهل العراق ان يفتخروا بك سوف يفتخرون و لكن اليوم لا يفقهون لا
يجزئك قول الذينهم كفروا بالله اولئك قوم لا يشعرون قد قدر لك مقام محمود سوف ترى ما عند ربك
باقيا و الناس كلهم ميتين يحسبون انهم على امر و هل يظنون انهم محسنون لا و ربك الرحمن و لكن
اليوم لا يعلمون قل فانصفوا يا قوم هل يقدر احد من علمائكم ان يستن مع فارس المعانى فى مضمار الحكمة
و البيان او يركض طرف طرفه فى ميدان المكاشفة و الشهود عند تجلى آية الرحمن لا و ربك العزيز الغفور



ORIGINAL

يا قوم ان امسكوا اقلامكم قد ارتفع نداء سرير القلم الاعظم من لدن مالك القدم ثم انصتوا و قد ارتفع نداء الله الابهى فى بركة الهدى انه لا اله الا انا المهيمن القيوم ان يا امين قد بلغت ما امرناك فى المنام و اخبرناك به فى اللوح ان ربك هو الحق علام الغيوب قل يا ملاً الفرقان قد بكى محمد رسول الله من ظلمكم انتم الذين اتبعهم الهوى و اعرضتم عن الهدى سوف ترون ما فعلتم ان ربي لبالمرصاد و افتيتم على من آمن بالله فى يوم الذى فيه اسودت الوجوه و سكرت الابصار اما سمعتم صوت الصارخ الذى نادى بين السموات و الارض و بشركم بهذا الظهور الذى منه اضئت الآفاق انتم اعرضتم عنه كما اعرض الذين قبلكم اذ اشرفت شمس العلم من افق الحجاز قد اخذهم الله بذنبيهم و تركهم آية لاولى الالباب هل يظن رئيسهم انه هادى القوم لا و رب الارباب سحقا لهم بما كفروا بالله و نقضوا الميثاق بظلمهم ناح روح القدس و صاح الرعد و بكت السحاب قل خافوا عن الله و لا تستكبروا على الذى خلقكم بامر من عنده ان ارجعوا اليه انه هو العزيز التواب قل اتفرحون بما ورد علينا من البلى يا تالله انا قبلناه فى سبيل الله و من تحت السيف ندع العباد الى مالك يوم المعاد لم يمنعنا من على الارض عما امرنا به من لدن ربك المقتدر المختار هل تمنعنا سطوة الخلق لا و نفسى الحق و لو يعترض علينا كل ذى قدرة و سلطان ان اسمعوا قول من ينصحكم لوجه الله ان سمعتم لانفسكم و ان اعرضتم انه هو الغنى المتعال ان يا قلم الاعلى نبأ الامين نبأ المهتاض اذ اخذته سكرة الموت و احاطته ملئكة غلاظ ناديه ملك عن يمين العرش يا فؤاد هولاء ملئكة شداد هل ترى لنفسك من مناص قيل لا و رب اليجاد الا النار التى منها يغلى الفؤاد انه هو الذى حكم علينا فى هذه الكرة ان ربك هو العزيز العلام قد اخذناه كما اخذنا من قبله الاحزاب انه قوى اذا ارادوا انه لشديد العقاب كم من البيوت تركها للعنكبوت و كم من الملوك انزلناهم من القصور الى القبور و جعلناهم غيره لاولى الانظار ثم اعلم قد اخذنا قبضة من التراب و عجناه بمياه القدرة و الاقتدار و نفخنا فيه روح الاطمينان و اذا كبر اشده ارسلناه الى رئيس الظالمين بكتاب منير و فيه بلغنا الملكين ما اراد ربك العزيز الحكيم قل انه لا آية اخرى من لدى الله مالك الاسماء قد بعثناها بالحق و ارسلناها بسطان مبين انا قوينا قلبه بكلمة من عندنا على شأن لو امرناه ليقابل من فى السموات و الارض ان ربك هو المقتدر القدير ليعلم انه لم يخوفنا سطوتهم و لا من فى السموات و الارضين انك كن كما كان موليك و لكن نامرك بالحكمة قبل البيان ان ربك هو الغفور الرحيم كذلك صرفنا الآيات و نزلناها بالحق و ارسلناها اليك لتباهى بها بين العالمين سوف يرفعك الله بالحق و يخذل الذين كفروا بآياته ان اطمئن و قل ان الحمد لك يا اله العالمين